

البرامج الرياضية بدور الشباب وانعكاساتها على تنمية قيم المواطنة الصالحة

THE REPRCUSSION OF SPORT PROGRAMS OF THE YOUTH CENTER

ON THE DEVELOPEMENT OF GOOD CITIZENSHIP VALUES

علي خاضر¹، مراد بن عمر²

¹ محمد بوضياف المسيلة / KHADERALILOU@GMAIL.COM

² محمد بوضياف المسيلة / mdbenamor@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/06/05

تاريخ القبول: 2021/04/18

تاريخ الاستلام: 2021/01/02

الملخص :

يتكلم البحث في مجمله عن دور من ادوار الرياضة بصفتها ذات تأثير كبير على المجتمع ،ويكمن هدف دراستنا معرفة هذا الاثر من خلال مبادئها وقيمها في تنمية المواطنة وكذا المساهمة في فتح باب جديد للعلم والمعرفة في هذا المجال وفتح افاق جديدة مستقبلا للتطرق لموضوعنا ،واتبعنا المنهج الوصفي بصفته الانسب لمثل هذه البحوث ، وتمثل مجتمع بحثنا في منخرطي دور الشباب لولايتي الجلفة والمسيلة والذي قدر ب3000 منخرط(2000 بولاية المسيلة،1000 بولاية الجلفة)وبلغت العينة 303 (203 بالمسيلة و100 بالجلفة)، واستعملنا كأداة بحث الاستبيان الذي قسمناه الى اربعة محاور كل 10 اسئلة تخدم فرضية بالترتيب وجاءت نتائجنا ان تحققت فرضياته وبالتالي فان البرامج الرياضية لدور الشباب لها دور في تنمية المواطنة الصالحة .

- الكلمات المفتاحية : - البرامج الرياضية- دور الشباب - المواطنة الصالحة.

Abstract : The research generally talks about one of the sport roles as having a big influence on the society .the aim of our research is investigate and to know this impact through its principles and values to develop good citizenship .in addition the contribution of sport in opening new doors of knowledge in this field also offering new future vistas .i followed the descriptive method because i think it is the most convenient and suitable i have selected 3000 youths wer engaged in the youth center of djelfa msila as a sample we have selected only 303 participants as a method gather information for tis research .i used the survey in which we divided it into 4categories each ten questions orderly serve a hypo thesis .the result were successful and valid therefore the youth center programs have great effect in the development of good citizenship .

Key words: good citizenship. Sport programs. Youth center.

-الجانب النظري:

مقدمة واشكالية الدراسة :

إن طبيعة الحياة تدفع الإنسان للحركة بصفة مقصودة كونه يتميز بمجموعة من الخصائص الميكانيكية المتوافقة المرونة ذات صفة حركية تجعله في حاجة لتدريبها و خاصة في المراحل الأولى للنضج الحركي.

ومع تطور العصور أصبحت هذه الحركات كأنواع من النشاط الرياضي. وفي عصرنا هذا لا سبيل لإشباع هذه الطبيعة الحركية إلا عن طريق ممارسة ما يسمى بالرياضة حيث يرى المهتمون في هذا المجال أنه يمكن التعرف على حضارة المجتمعات من خلال معرفة الوسائل التي تستخدمها تلك المجتمعات في مواجهة وقت الفراغ وأنه توجد علاقة وثيقة بين ثقافة المجتمع ومستويات المشاركة في الأنشطة الرياضية السائدة في المجتمع..وجاء في بعض تعريفاتها انها نشاط اجتماعي يسهم في الارتقاء بكفاية الفرد الحركية والصحية (محمد سليمان واخرون 2005 ص 20) ونتيجة الجهود المتواصلة لعملاء وباحثي التربية البدنية و الرياضية في سعيهم لتأكيد البناء المعلوماتي لنظامهم الأكاديمي أمكن لأول مرة النظر إلى الرياضة نظرة يحدها الشمول فكان من الصعب تناول هذا النشاط الإنساني المتنامي بعد أن بدأت الأبعاد الاجتماعية والثقافية للرياضة تتضح وأصبح من الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي لهذا النشاط الإنساني البارز (د انور خولي 1996 ص 5) فالرياضة طبيعة اجتماعية تفرض نفسها بكل ثقلها سواء في أوساط الباحثين الاجتماعيين أو في أوساط الباحثين في مجال التربية البدنية والرياضة باعتبارها مظهرا اجتماعيا واضحا. فالرياضة ظاهرة اجتماعية ثقافية متداخلة بشكل عضوي في نظام الكيانات والبني الاجتماعية كما أن التقدم والرقى الرياضي يتوقف على العوامل الاجتماعية السائدة في المجتمع والنظرة العلمية لظاهرة الرياضة لا تمر فقط عبر جسور العلم الطبيعة كالميكانيكا الحيوية والكيمياء الحيوية فقط بل هي كذلك تستعين بالعلوم الاجتماعية ، وكل ما يتعلق بالمجتمع وخاصة عند تناولها وموضوعاتها من جوانبها الإنسانية فهي شكل متميز من انماط حياة الإنسان الذي لا يجد له مجالاً إلا من خلال الأفراد والجماعات وداخل الإطار الاجتماعي بكل مقتضياته ومشكلاته ومنذ أن أضفى المعنى على مفهومها من خلال أنظمة المجتمع ومؤسساته فان تنظيمات الممارسة الرياضية للفرد لا تعني شيئاً إلا من خلال النظم و الأنساق الاجتماعية المرتبطة بها حيث ان

النشاطات البدنية والرياضية تعتبر أحد الدعائم والأساليب الأساسية في تكوين وتربية الأفراد في مختلف الجوانب الاجتماعية المعرفية، عملا على الرقي والازدهار والتطور الاجتماعي علما أن التربية في الأساس هي عملية التفاعل والنمو بين الفرد ومجتمعه وعن طريق هذا التفاعل يكتسب الفرد جراء الاحتكاك بالآخرين جملة معارف وخبرات وتجارب يستفيد منها وذلك بأن يكتسب سلوكه ويغير اتجاهاته حتى يتلاءم مع المجتمع الذي يعيش فيه ومنه فهي عامل أساسي لتحقيق تطلعات المجتمع بحيث يمكن للفرد أن يتعلم العديد من القيم والمبادئ وكذا النظام والتعاون والإقدام وروح المسؤولية... وهذا بممارستها في بعض الهياكل الرياضية وتعتبر دور الشباب من بين هذه الهياكل ، فهي تحتوي على العديد من الفضاءات الرياضية الثقافية والاجتماعية حيث تعتبر مرفقا حيويا هاما، يفسح المجال أمام عدد كبير من الشباب وذلك قصد إكسابهم خبرات وتقنيات عن طريق ممارستهم لأنشطة متنوعة، تعمل من خلال برامجها على تعميم النشاط التربوي والثقافي والترفيهي والتكويني والمساهمة في عملية التربية الشاملة.

بالإضافة إلى هذا فهي تعرف أي مراكز الشباب على أنها مؤسسات تعمل لخدمة الشباب وتبني لهم فرص استثمار وقت فراغهم في أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية لإشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم وهواياتهم تحت إشراف قيادات متخصصة .(ماهرابو المعاطي واخرون 1999، ص141)

وعبارة عن مركز إشعاع وملتقى ثقافي وتربوي وترفيهي يقصدها الشباب قصد منحهم خبرات وتطوير الروح الإبداعية وتنمية قدراتهم ومعارفهم وترقيتها بالتوجيه الأمثل،

كما يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم وأذواقهم واثبات شخصيتهم وهذا من خلال ممارستهم للنشاطات المتعددة.

في هذا الصدد ينبغي ألا تقتصر مفاهيمها على التصور الضيق والمربط بإنجاز أهدافا تنافسية بل إن مفهوم أكثر ثراء واتساعا على المستوى الاجتماعي والثقافي فلها وجه اتصالي يؤثر في اغناء التفاعل بين الافراد فهي تنطوي على معان عميقة ترتبط في تحليلها النهائي في مجموع علاقات اجتماعية وفي هذا الصدد بالذات ولما للرياضة من إسهامات في المجتمع من خلال أهميتها البالغة فيه ما ينقلنا قطعاً لتكلم الآن عن قضية من إحدى

القضايا التي تطرح نفسها بإلحاح في السنوات الأخيرة ألا وهي المواطنة باعتبارها قضية اجتماعية كذلك تعني الشباب حيث أنها عبارة عن الانتماء إلى مجتمع واحد يضمه بشكل عام رابط اجتماعي وسياسي وثقافي موحد في دولة معينة. فهي تعني كذلك الانتماء والهوية الرسمية للفرد خارج مجتمعه، عندما يلتزم بالحقوق والواجبات، فهي إذن علاقة بين فرد ودولة كما يحدده قانون تلك الدولة. (علي خليفة 2004-21) ومن بين الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات بحثنا ولها صلة به نجد دراسة (محمد قرقوز 2012) وهدفت إلى تحديد دور منهج التربية البدنية والرياضية بالمقارنة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة، وذلك بمعرفة محتوى المنهج وما مدى تطبيقها في حصة التربية البدنية والرياضية، ولهذا الغرض فرض الباحث أن قيم المواطنة الصالحة متوفرة بنسبة متوسطة في المنهج، وقيم المواطنة الصالحة تطبق في الحصة بنسبة متوسطة لدى التلاميذ، ومن أجل هذا تم الدراسة على مناهج السنوات الأربعة للمتوسطة وعينة اختيرت بشكل عشوائي من مجتمع متوسطات ولاية مستغانم، ولهذا الغرض استخدم الباحث طريقة تحليل المنهج، وذلك بمقارنتها بما هو موجود في مقياس المتمثل في الاستمارة، وبعد جمع النتائج ومعالجتها، توصل إلى أن المنهج يحتوي على نسب منخفضة لقيم المواطنة، وقيم المواطنة تطبق بنسبة متوسطة في الحصة. ودراسة طاهر محسن هاني (2010): كانت بعنوان مفهوم المواطنة لدى طلبة جامعة بابل بالعراق، وقد قام لهذه الدراسة باعتبار أن دور الشباب هي عبارة عن مؤسسة عمومية وكذلك الجامعة مؤسسة عمومية.

وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي ، إن أهم نتيجة توصل إليها الباحث هي أن نسبة 45.4% من المبحوثين يتمتعون بدرجة عالية من المواطنة مقابل 30.2% بمستوى متوسط ، و 24.4 % مستوى ضعيف ، كما تبين أن هناك علاقة معنوية بين الجنس ومفهوم المواطنة ، إذ اتضح أن الإناث أكثر مواطنة من الذكور، والشيء نفسه عن العراقة حيث أن ذوي الخلفية الحضارية أكثر مواطنة من غيره. بالاضافة الى (دراسة ماجيك هنري 2007 Magick Hanray) والتي تهدف إلى التعرف على تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع

وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وأعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة .

وتبعاً لنظرية جان جاك روسو "العقد الاجتماعي" المواطن له حقوق إنسانية يجب أن تقدم إليه وهو في نفس الوقت يحمل مجموعة من المسؤوليات الاجتماعية التي يلزم عليه تأديتها. وينبثق عن مصطلح المواطنة مصطلح "المواطن الفعال" وهو الفرد الذي يقوم بالمشاركة في رفع مستوى مجتمعه الحضاري عن طريق العمل الرسمي الذي ينتهي إليه أو العمل التطوعي (جون جاك روسو 1762-120)، لنجد أنفسنا أمام التساؤل التالي:

هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب؟

وتندرج تحته بعض التساؤلات:

- 1- هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب
- 2- هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم الواجبات؟
- 3- هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تدعيم قيم الحقوق؟
- 4- هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في التحفيز على المشاركة المجتمعية؟

ونصت الفرضية العامة على أن :

للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب .
أما الفرضيات الجزئية فنصت على أن:

- 1- للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب.
- 2- للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم الواجبات .
- 3- للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تدعيم قيم الحقوق .
- 4- للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في التحفيز على المشاركة المجتمعية .

وتكمن أهداف البحث في :

هدف علمي: المساهمة في فتح باب جديد للعلم و المعرفة في ميدان الرياضة.

هدف إجرائي: التعرف أكثر على الأدوار الحقيقية للرياضة.

- الاطلاع على واقع النشاط البدني في أوساط المجتمع .

- توضيح أهمية النشاط البدني في حياة الناس

- فتح آفاق جديدة للطلبة المتخرجين مستقبلا من خلال تطرقهم لموضوع دراستنا من جوانب عدة.
- أما أهمية البحث فتكمن في :
- أهمية المؤسسات الشبانية التي تشكل وسيطاً لملاً فراغ الشباب، ومركز ترفيه لهم.
 - مرحلة الشباب وهي تعتبر مرحلة حساسة ومهمة من مراحل نمو الفرد.
 - موضوع المواطنة الذي نال اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة في ظل التحديات الراهنة.
- وكان من أسباب اختيار البحث: إن هدف الباحث لا يقتصر على وصف الظاهرة فقط بل يرمي إلى التعرف عليها أكثر وتلخيص أسباب اختيارنا للموضوع في إثراء المعلومات حول دور و اثر الرياضة في قيم تنمية المواطنة الصالحة
- تحديد المفاهيم والمصطلحات:**
- المواطنة: اجرائيا المواطنة شعور وجداني بالارتباط بالأرض وأفراد المجتمع الآخرين الساكنين على تلك الأرض وهذا الارتباط ترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية والتراث التاريخي المشترك،
- اصطلاحا : تعد المواطنة مفهوما مهما يتوسط بين المجتمع المدني والدولة وتحدد للمواطن كيفية حقوقه ومسؤولياته (Keith Faulks 2000p 216)
- تعريف دار الشباب. دار الشباب: مؤسسة عمومية تربوية وثقافية اجتماعية فنية ورياضية تعمل في إطار التشريع الموكل لوزارة الشباب والرياضة
- النشاط البدني الرياضي: اصطلاحا: وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجّهة الغرض من خلالها اشباع حاجات الفرد معاقا او سليما وذلك من خلال تهيئة المرافق التعليمية التي تماثل المرافق التي يتاقها الفرد في حياته اليومية. (مجلة الابداع الرياضي . العدد 19 – 2016)
- اجرائيا: هو تحرك الجسم باي طريقة تؤدي الى استهلاك طاقة مثل المشي. اللعب....الخ
- الرياضة: يعرف ما تفيف " الرياضة بانها نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من اجل قياس القدرات وضمان اقصى تحديد لها. (Matveyev 1981)
- قيم المواطنة : مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والانساني تمكن الفرد من الانخراط في مجتمعه والمساهمة في رقي وطنه واحترام مبادئه. (مجلة الابداع الرياضي العدد -01-2018) .

و من بين الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وجدنا:
دراسة الوكيل (2001):هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور المدرسة الابتدائية في تنمية
المواطنة والانتماء الوطني لدى تلاميذها، وكذلك التعرف على العوامل التي تحول دون
قيامها بدورها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل
تساعد في تنمية الانتماء الوطني ومن أهمها مكانة المدرسة الابتدائية ودورها الاجتماعي في
بناء المواطن الاجتماعي القادر على التفكير والعمل الإنتاجي وعلى المشاركة في العلاقات
الاجتماعية بفاعلية.

دراسة ولكر جيوس : 2005 Walker Joyce : والتي استهدفت التعرف على صور المواطنة
بين الشباب ودور المعلمين في الجامعة ومعاهد التعليم في إكساب هؤلاء الشباب قيم
المواطنة، وتوصلت الدراسة مجموعة من النتائج منها أن البرامج والأنشطة في الجامعة لها
علاقة وتأثير إيجابي في مساعدة الشباب على إتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاته
ومشكلاته والمساهمة في حلها وتدعيم المواطنة لديهم.

دراسة العصفور (2009): تناول في دراسته التعرف على آراء المواطنين الكويتيين حول
العوامل التي تزيد من الإحساس والشعور بالمواطنة وقد أجريت الدراسة على عينة من
المواطنين الكويتيين مكونة من 120 شخص مقسمين إلى ثلاثة مجموعات وهم مجموعة
طلاب جامعيين، ومجموعة الخريجين، ومجموعة الموظفين، وقد استخدم الباحث المنهج
الوصفي التحليلي لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها باستخدام آداة مقننة
للدراة حيث استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين
الأحادي وتحليل التباين المتعدد.

وقد أظهرت الدراسة أن هناك فروق بين الذكور والإناث في أربعة أبعاد هي بعد العادات
والتقاليد البعد المعرفي وبعد المهارات والبعد الاجتماعي وبعد المساواة وتكافؤ الفرص
وكانت الفروق لصالح الإناث في جميع الأبعاد بينما لم تظهر الدراسة وجود فروق غي بقية
الأبعاد الأخرى كالبعد الديني القيمي، الوطني والتربوي كما أظهرت الدراسة وجود فروق
بين مجموعات الطلاب الخريجين الموظفين في بعدين هما البعد القيمي أو الاجتماعي .

الجانب التطبيقي:

1- الطرق المنهجية المتبعة:

الدراسة الاستطلاعية : حيث يقوم الباحث بأداء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح اجرائه وتهدف الى تعميق المعرفة بالموضوع سواء من الناحية النظرية و التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة بالبحث (مجلة الابداع الرياضي العدد 17 - 2015)، و بناء على ما سبق ذكره تم اجراء دراسة استطلاعية، تم من خلالها أخذ معلومات هامة حول البحث و عن الاجواء التي ستجرى فيها الدراسة الميدانية، وكذا أخذ الموافقة من المسؤولين، ناهيك عن معرفة مدى موافقة اداة الدراسة .

المنهج المتبع : عبارة عن تشخيص او كشف لظاهرة ما وتحديد جوانبها وكذا العلاقة بين عناصر تلك الظاهرة وهو يهدف الى حصر عناصرها بصورة دقيقة ومتصلة في تحقيق الفهم الحسن .(مجلة الابداع الرياضي العدد -02-2011)، و استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي .

المجتمع وعينة البحث : اشتمل مجتمع بحثنا على جميع منخرطي دور الشباب بولايي مسيلة: (2000) والجلفة (1000) الذين يملكون بطاقات انخراط ويزاولون نشاط رياضي، وبلغ العدد الاجمالي لمجتمع البحث 3000 منخرطا .

عينة البحث : تكونت عينة البحث من 303 منخرطا تم اختيارها عشوائيا.

ادوات جمع البيانات والمعلومات : استخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة، حيث تم الاستعانة ببعض المراجع و الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا، لغرض بناء استبيان على أسس علمية، و بعد صياغة الاستبيان الأولي تم عرضه على لجنة خبراء، لمعرفته مدى ملاءمة العبارات ووضوحها و ما ان كانت تخدم المحور أم لا، و بعد الأخذ بجميع الملاحظات، كانت الصورة النهائية كالآتي : - الاستبيان به أربعة محاور:

المحور الأول: تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب، وبه 10 عبارات وكلها ايجابية.

المحور الثاني: تنمية قيم الواجبات ، وبه 10 عبارات وكلها ايجابية.

المحور الثالث: تدعيم قيم الحقوق، وبه 10 عبارات وكلها ايجابية.

المحور الرابع: التحفيز على المشاركة المجتمعية، وبه 10 عبارات وكلها ايجابية.

و اعتمدنا المفتاح التالي لتصحيح اجابات المفحوصيين عن العبارات بحيث : موافق تقابلها: 3. غير متأكد: 2. غير موافق: 1 .

الشروط العلمية للأداة:

صدق الأداة : قمنا بحساب معامل الصدق بطريقة الصدق الذاتي الذي يساوي الجذري التربيعي للثبات " الصدق = الثبات² " ، وقد بلغ معامل الصدق 0.95 وهو معامل صدق عالي .

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية، البالغ عددها (10) منخرطين تم اختيارها لقياس ثبات الأداة ، وتم إيجاد معامل ثبات هذا الاستبيان باستخدام معادلة (الفا كرونباخ ، Chronback Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.91) وهو معامل ثبات عالي يفي بأغراض البحث العلمي. وتشير النتائج المتحصل عليها لكل من معامل الصدق الذي بلغت قيمته 0.95، و معامل الثبات 0.91 إلى أن أداة الدراسة تتمتع بمستوى عال من الصدق و الثبات، و بالتالي فهي تفي بأغراض البحث العلمي.

الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث التكرارات وكاف تربيع بالإضافة الى الفا كرونباخ بالحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات اصدار 21.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

الجدول رقم (1) يمثل نتائج عبارات المحور الأول " تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب ".

الرقم	البدائل			قيمة 2K	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
	موافق	غير متأكد	غير موافق			
1	250	30	23	329.9	0.00	دال
2	290	10	3	530.7	0.00	دال
3	150	100	53	46.5	0.00	دال
4	280	15	8	476.09	0.00	دال
5	240	50	13	293.7	0.00	دال
6	260	25	18	375.7	0.00	دال
7	200	80	23	161.6	.000	دال
8	270	30	3	427.7	0.00	دال
9	180	90	33	108.7	0.00	دال
10	210	70	23	127.3	0.00	دال

الجدول رقم (2) يمثل النتائج الكلية للمحور الأول " تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب "

المحور	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المجموع	2330	76.89	2632.27	2	0.00	دال
	500	16.5				
	200	6.6				
المجموع	3030	100				

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول المتعلقة بالمحور الاول ، تبين ان نسبة 76.89 من المبحوثين تقر بأن البرامج الرياضية لها دور كبير في تعزيز الانتماء للمجتمع وذلك للعديد من الاسباب ونسبة 16.5 غير متأكدون من ذلك ربما لعدم اقتناعهم بها ونسبة 6.6 غير موافقون تماما ولا يعتبرون ان لها دور في ذلك . مناقشة النتائج : قمنا في هذا المحور بدراسة الفرضية الاولى التي تكلمت عن الانتماء ومن خلال النتائج الخاصة به ونتائج عباراته تبين ان النسبة الاعلى تقر ذلك ، وبالتالي تحقق الفرضية وكمثال بسيط ان هناك بعض النشاطات الاحتفالية التي تقام لحياء الاعياد الوطنية مما يعزز حس الانتماء .

الجدول رقم (3) : يمثل نتائج عبارات المحور الثاني " تنمية قيم الواجبات " .

الرقم	البدائل			قيمة كا2	قيمة sig	الدلالة الاحصائية
	موافق	غير متأكد	غير موافق			
1	275	10	18	449.9	0.00	دال
2	160	80	63	53.1	0.00	دال
3	170	100	33	92.9	0.00	دال
4	195	85	23	150.2	0.00	دال
5	205	90	8	193.9	0.00	دال
6	210	80	13	198.6	0.00	دال
7	190	180	25	154.7	.000	دال
8	190	80	33	128.5	0.00	دال
9	230	60	13	258.07	0.00	دال
10	210	55	38	177.8	0.00	دال

الجدول رقم (4) : يمثل النتائج الكلية للمحور الثاني " تنمية قيم الواجبات " .

المحور	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	
تنمية قيم الواجبات	موافق	66.53	1686.37	2	0.00	دال	
	غير متأكد	23.76					720
	غير موافق	8.81					267
المجموع	3030	100					

من خلال الجدول المبين اعلاه وهو ما يمثل الجدول الكلي للمحور الثاني تبين ان نسبة 66.53 من المبحوثين يقرون ان للبرامج الرياضية دور في تنمية قيم الواجبات حيث يرون ان لها دور في تنمية هذه القيم، اما نسبة 23.76 كانت اراءهم تقول بانهم غير متاكدين من ذلك ، اما النسبة الباقية فهي 8.81 نفت ذلك .

مناقشة النتائج : قمنا في هذا المحور بدراسة الفرضية الثانية التي تكلمت عن الواجبات ومن خلال النتائج الخاصة به ونتائج عباراته تبين ان النسبة الاعلى تقرر ذلك ، وبالتالي تحقق الفرضية وكمثال على ذلك ما نجده في العبارة 3 في هذا المحور التي جاء فيها ان كان هناك اهتمام من دار الشباب كالزامية القيام بواجباتكم اثناء ممارستكم للنشاطات .

الجدول رقم(5) : يمثل نتائج عبارات المحور الثالث " تدعيم قيم الحقوق "

الرقم	البدائل			قيمة كا ²	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
	موافق	غير متأكد	غير موافق			
1	250	49	4	339.7	0.00	دال
2	120	86	97	5.9	0.00	دال
3	60	40	203	156.4	0.00	دال
4	160	96	47	63.5	0.00	دال

دال	0.00	174.9	7	101	195	5
دال	0.00	19.6	133	100	70	6
دال	.000	165.2	200	83	20	7
دال	0.00	192.1	3	100	200	8
دال	0.00	131.9	22	185	96	9
دال	0.00	376.8	260	30	13	10

الجدول رقم(6): يمثل النتائج الكلية للمحور الثالث " تدعيم قيم الحقوق "

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا ²	النسبة المئوية	التكرار	المحور	
دال	0.00	2	50.527	39.07	1184	موافق	تدعيم قيم الحقوق
				28	870	غير متأكد	
				32	976	غير موافق	
				100	3030	المجموع	

من خلال الجدول المبين اعلاه المتمثل في نتائج المحور الثالث تبين ان نسبة 39.07 يقرون بان البرامج الرياضية لها دور في تدعيم قيم الحقوق من خلال ممارسة الانشطة الرياضية ونسبة 28 غير متأكدون من ذلك اما النسبة الباقية التي تمثل 32 غير موافقون على ذلك وبمراجعة النسب نجد ان النسبة الكبيرة هي التي تقر ذلك .
مناقشة النتائج : قمنا في هذا المحور بدراسة الفرضية الثالثة التي تكلمت عن الحقوق ومن خلال النتائج الخاصة به ونتائج عباراته تبين ان النسبة الاعلى تقر ذلك ،وبالتالي تحقق الفرضية وكمثال على ذلك ما نجده في العبارة 2 في هذا المحور التي تقول بانه اذا كان هناك مبدا تكافؤ الفرص اي ان لكل ذي حق حقه .

الجدول رقم (7): يمثل نتائج عبارات المحور الرابع " التحفيز على المشاركة المجتمعية "

الرقم	البدائل			قيمة كا ²	قيمة sig	الدلالة الاحصائية
	موافق	غير متأكد	غير موافق			
1	165	113	25	99.1	0.00	دال
2	176	42	85	62.6	0.00	دال
3	205	89	9	192.3	0.00	دال
4	286	16	1	509.4	0.00	دال
5	275	10	18	449.9	0.00	دال
6	280	12	11	475.8	0.00	دال
7	184	52	67	103.4	.000	دال
8	210	76	17	193.6	0.00	دال
9	193	84	26	193.6	0.00	دال
10	203	55	45	142.3	0.00	دال

الجدول رقم (8): يمثل النتائج الكلية للمحور الرابع " التحفيز على المشاركة المجتمعية "

المحور	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	
التحفيز على المشاركة المجتمعية	موافق	71.84	2052.323	2	0.00	دال	
	غير متأكد	18.11					549
	غير موافق	10.03					304
المجموع	3030	100					

من خلال الجدول الممثل للمحور الكلي الرابع تبين من خلال النتائج ان نسبة 71.84 من المبحوثين يقررون ان البرامج الرياضية لها دور كبير في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية اما نسبة 18.11 فهم غير متأكدون من ذلك لعدة اعتبارات ونسبة 10.03 فهم لا يرون ذلك وغير موافقون تماما .

مناقشة النتائج : قمنا في هذا المحور بدراسة الفرضية الرابعة التي تكلمت عن المشاركة المجتمعية ومن خلال النتائج الخاصة به ونتائج عباراته تبين ان النسبة الاعلى تقر ذلك ، وبالتالي تحقق الفرضية وكمثال على ذلك ما نجده في العبارة 2 في هذا المحور التي تقول ، كان هناك تشجيع على المشاركة في الاعمال التطوعية الخيرية في المجتمع .

في الاخير ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن ربط نتائج دراستنا هذه ببعض الدراسات السابقة يمكن ذكر بعض منها على سبيل المثال دراسة الوكيل 2001 توصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل تساعد في تنمية الانتماء الوطني ومن أهمها مكانة المدرسة الابتدائية ودورها الاجتماعي في بناء المواطن الاجتماعي القادر على التفكير والعمل الإنتاجي وعلى المشاركة في العلاقات الاجتماعية بفاعلية وهذا ما توصلنا اليه في دراستنا في الفرضية الاولى التي تكلمت على الانتماء .

3- الاستنتاجات:

- 1- للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب .
- 2- للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم الواجبات .
- 3- للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تدعيم قيم الحقوق .
- 4- للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في التحفيز على المشاركة المجتمعية .

الاقتراحات :

- 1- غرس قيم الافتخار برموز الوطن وقياداته .
- 2- إكساب الشباب قيم التعاون والمشاركة في تنفيذ الأعمال المطلوبة .
- 3- تشجيع الشباب على ضرورة التميز والتفوق وإنجاز الأهداف
- 4- غرس الثقة بالنفس كأساس للنجاح في الحياة للشباب من خلال المشاركة في الأنشطة والبرامج المتعددة.

التوصيات : التعامل الحسن مع الشباب لإكسابهم قيم وثقافة المواطنة وكذلك اتجاهاتهم نحو الواجبات والحقوق وتدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية تجاه الزملاء والأسرة والمجتمع ككل من خلال تظافر كل الجهود داخل هذه المؤسسات او خارجها وتعاون طبعها الهيئات او السلطات.

قائمة المصادر والمراجع:

- إخلاص محمد عبد الحفيظ -مصطفى حسين - طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية -مركز الكتاب للنشر، 2000.
- انور خولي ، الرياضة والمجتمع ، سلسلة ثقافية شعرية ، 1996.
- جون جاك روسو العقد الاجتماعي 1762.
- علي خليفة الكواري: مفهوم المواطنة في الدول الديمقراطية، جريدة البيان، دبي، الإمارات العربية المتحدة، أغسطس، 2004.
- ماهر ابو المعاطي واخرون الممارسة العامة في مجال رعاية الشباب-كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان 1999.
- محمد سليمان ، وديع ياسين التكريتي ، لؤي غانم الصميدي: الثقافة بين القانون والرياضة 2005.
- محمد شفيق زكي - البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية - الإسكندرية المكتب الجامعي، 1998.
- محمد عبدالنواب أبو النور: دور التربية في تنمية وتفعيل المواطنة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية وآفاق المستقبل، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، الذي عقد في الفترة من 14-15 مايو، 2008 .
- محمد عوض بسيوني فيصل ياسين شاطئ: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية الجزائر 1992 .
- مروان عبد المجيد: اساس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية 2000 .
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في البحوث الانسانية 2006.
- Keith faulks: political sociology .new York University press .new York 2000
- Magick Hanray: post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice. learning and skills network. united states. 2007.
- Matveyev I fundamentals of sport training .Moscow .progress pub 1981
- Walker Joyce: shaping Ethics Youth workers matter. New directions for youth development. Journal Articles Reports descriptive American 2005.